



(ريليش كومار)

جانب من الحضور

مسرح أرينا الكويت تحول إلى لوحة فنية في ليلة افتتاح المهرجان بإبهار تقني وتنظيمي غير مسبوق

حفل الموسم.. الكويت تغني مع الجسمي وعاشور في افتتاح مهرجان «ليلة عمر 2026»

ياسر العيلة

انطلقت فعاليات مهرجان «ليلة عمر 2026» من مسرح أرينا الكويت، في افتتاح غنائي استثنائي جمع بين «جبل الأغنية العربية» النجم الإماراتي حسين الجسمي ونجم الإحساس الفنان المصري تامر عاشور، في ليلة طربية امتدت فيها مساحة الفرح والتفاعل الجماهيري، وسط حضور تجاوز 5000 متفرج. ولم يكن التميز في الحفل مقتصرًا على البصرية والتقنية التي راقت الأمسية منذ لحظاتها الأولى، حيث ظهر مسرح الأرينا في حلة فنية مهرة، مدعوماً بتجهيزات حديثة وتقنيات متطورة، انعكست على تصميم المسرح والإضاءة الديناميكية والهندسة الصوتية، إلى جانب الشاشات العملاقة التي تفاعلت بصريا مع أجواء كل أغنية ومزاجها الفني.

الكويت محطة مهمة

استقبل تامر عاشور أولى فقرات الحفل، بعدما التقى قبل صعوده إلى المسرح بعدد من ممثلي الصحافة والإعلام، بحضور رئيس مجلس إدارة شركة «ليلة عمر» عبدالعزيز الزيد، المنتج للحفل. وأعرب عاشور خلال اللقاء عن سعادته الكبيرة بالعودة إلى لقاء الجمهور الكويتي، مؤكداً أن علاقته به تمتد إلى سنوات طويلة، وتحمل الكثير من الذكريات الجميلة منذ بداياته الفنية. كما تحدث عن علاقته بشركة «ليلة عمر»، مشيدا بالتعاون المستمر بينهما، وما يجمعهما من شراكة أثمرت عن أكثر من تجربة ناجحة، وحول إمكانية تقديم أغنية باللهجة الكويتية

أو الخليجية، قال عاشور إنه يتمنى خوض هذه التجربة، لكنه يفضل انتظار الوقت المناسب. وبعد اللقاء الإعلامي، استهل الجسمي المتميز على نجم فقرات الحفل بتقديم نجمي السهرة كلا على حدة بأسلوبه الخاص، وكلماته المنتقاة بعناية، وسط ترحيب وتصفيق حار من الجمهور.

صعد تامر عاشور إلى خشبة المسرح وسط حفاوة جماهيرية كبيرة، وقدم مجموعة من أبرز أغنياته التي تنوعت بين أعماله القديمة والحديثة، من بينها «حكايات»، «نزلت امشيت»، و«هاجي على نفسي»، و«تسلم»، و«موجوع»، و«جدع»، و«بيت كبير»، و«مش فارقي». ووصل التفاعل إلى ذروته مع أغنية «قولوله سماح»، حيث تحولت مدرجات الأرينا إلى صوت جماعي واحد، وردد أكثر من 5000 شخص كلمات الأغنية مع عاشور، في مشهد جسد حجم ارتباط الجمهور الكويتي بأغنياته، وواصل عاشور تألقه من خلال «ميدلي» جمع عدداً من أشهر أعماله، قبل أن يختتم فقرته بأغنيتي «بقول عادي»

و«قد الوعد»، ثم يعود لتقديم «موجوع» استجابة لطلب الجمهور الذي ظل يهتف مطالباً بها. وغادر تامر عاشور المسرح وسط تصفيق حار وهتافات جماهيرية، تاركا الأجواء في حالة من الحماس والترقب للفرقة الثانية من الحفل.

الجسمي: «ليلة عمر» شراكة محبة

قبل صعوده إلى المسرح، حرص حسين الجسمي على لقاء الصحافة والإعلام، وتحدث عن علاقته الخاصة بالكويت وجمهورها، مشيراً إلى أن جانباً مهماً من مسيرته الفنية ارتبط بالكويت، كما وصف تعاونه مع شركة «ليلة عمر» بأنه «شراكة محبة ونجاح»، متمنياً استمرارها دائماً على خير، مشيراً إلى أن مشاعره تجاه الكويت تزداد عمقا مع كل زيارة. وعقب المؤتمر وبعد تقديم على نجم له، اعللى حسين الجسمي المسرح وسط استقبال جماهيري حافل، وبدأ فقرته بمجموعة من أعماله التي تحظى بمكانة خاصة لدى الجمهور، من بينها «قاصد» و«عاك الله» و«بلع جبيل»، ليلتحل الجمهور

سريعا في أجواء الطرب والتفاعل. وبعد هذه البداية الحماسية، انتقل الجسمي إلى أجواء أكثر رومانسية مع «ياذيني الحزن»، حيث أضاء الجمهور هواتفه المحمولة في مشهد بصري لافت، قبل أن يعود بالإيقاع إلى مساحة أكثر حيوية مع «6 الصبح» التي ردد الحضور كلماتها معه، ثم «يا عاشقن اسمعوا».

وفي واحدة من أبرز لحظات الحفل، جلس الجسمي إلى آلة البيانو ليعزف بنفسه ويقدم أغنية «أنت أول إنسان أعشقه»، وحظي بتفاعل وتصفيق كبيرين من الجمهور. واصل «الجبل» تنقله بين الألوان الموسيقية المختلفة، مقدما «الفرقان» ثم «بالبنط العريض» و«أما براوه» وغيرها من أعماله، محافظاً على إيقاع متنوع منح الحفل أكثر من حالة موسيقية. وفي ختام الأمسية، وجه الجسمي تحية خاصة إلى الكويت وجمهورها من خلال الأغنية الوطنية «المجد هنا»، التي جاءت مسك الختام، وسط تفاعل كبير وهتافات طالبات النجم الإماراتي بمواصلة الغناء.

إليسا.. «أجمل إحساس» في «جابر الثقافي»

شهد المسرح الوطني في مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي، مساء الجمعة الماضي، حفلاً غنائياً للفنانة اللبنانية إليسا، في أول ظهور لها على أحد مسارح المركز، وذلك ضمن احتفالات المركز بمرور عشر سنوات على افتتاحه. وقاد الفرقة الموسيقية المايسترو هاني فرحات، وقدمت إليسا خلال الأمسية مجموعة من أبرز أغنياتها التي ارتبطت بذاكرة جمهورها مثل «أجمل إحساس» و«أسعد واحدة» و«لو تعرفوه» و«يدي دوب» و«حكايتي معاك» و«أواخر الشتاء» وكل يوم في عمري» و«كرمالك» إلى جانب عدد من أغنيات البومها «أنا سكتين» الصادر عام 2024.



إليسا في الحفل

الرويشد.. أغنيات مؤجلة تعود بصوته

مفرح الشمري

بعض الأصوات لا تحتاج إلى موعد كي تعود، يكفي أن تصل إلى الآن حتى تستعقب معها ذاكرة كاملة: أغنية قديمة، لحظة بعيدة، مكان اعتدنا أن نسمع فيه ذلك الصوت، وربما شيء من الحزن لا نعرف كيف نسميه. هكذا يأتي صوت عبدالله الرويشد هذه المرة، ليس بأغنيات سجلت الآن، ولا بصوت ولد من جديد بعد الغياب، وإنما بخمس أغنيات كان قد سجلها قبل الوعة الصحية التي مر بها، وبقيت تنتظر وقتها حتى وجدت طريقها إلى الجمهور. في «مجبور»، و«تنساني»، و«أسد الباب»، و«لا تحاسب»، و«عادي»، لا نستمع فقط إلى أغان جديدة علينا، بل نلتقي بصوت الرويشد كما كان قبل أن تتغير الأيام. وهنا تكمن خصوصية الحكاية: أن يصلنا صوت



عبدالله الرويشد

بقيت الأغنيات تنتظر اللحظة التي تخرج فيها من الأدراج إلى الناس. وربما لهذا تبدو العودة

الفنان من زمن قريب، لكنه يبدو اليوم أبعد مما نظن. صوت تركه صاحبه في الاستوديو ومضى، بينما

مختلفة، فالرويشد لا يغني لنا عن الغياب، ولا يحاول أن يشرح ما حدث، هو ببساطة حاضر بصوته، الصوت الذي عرفناه وألفناه وربطناه بسنوات طويلة من الأغنية الكويتية والخليجية. خمس أغنيات مؤجلة، لكنها لم تعد متأخرة، جاء وقتها الآن، ووصلت إلى المستمع محملة بشيء أكبر من الكلمات والألحان، وصلت وفيها أثر زمن، وذاكرة فنان، وحنين جمهور اشتاق إلى أن يسمع عبدالله الرويشد مرة أخرى. أحياناً، لا تكون أجمل عودة هي تلك التي تبدأ من الصفر، يكفي أن يفتح الزمن باباً قديماً، فتخرج منه أغنية كان يفترض أن نسمعها منذ سنوات، لكنها احتفظت بصوت صاحبها حتى احتجنا إليها الآن.. شكراً «بو خالد» على هذا الإهداء.

«الزاهد».. من الجهراء إلى عُمان



بندر السعيد

تبدو الدراما الخليجية أمام تجربة مختلفة مع مسلسل «الزاهد»، العمل الجديد الذي يكتبه وينتجه بندر طلال السعيد، مستنداً إلى مجموعة من القصص الواقعية التي بدأ السعيد البحث والتقصي حول تفاصيلها منذ أبريل الماضي، متقللاً بين عدد من دول الخليج للوصول إلى مصادر الحكاية وأصلها.

«الزاهد» في حكايته لا يكفي بمكان واحد، فالأحداث تبدأ من الجهراء وتمتد إلى سواحل سلطنة عمان مروراً بعدد من المناطق الخليجية، في رحلة درامية تستند إلى وقائع حقيقية، لكنها تقدم ضمن بيئة معاصرة. العمل يتكون من 10 حلقات ويصعد لإخراجه عيسى ذياب، ويشارك فيه نخبة من الفنانين، وسيبدأ تصويره في نوفمبر المقبل.

غادة تشارك في «الموسيقى العربية»



غادة رجب

أعلنت المطربة غادة رجب مشاركتها في الدورة 34 من مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية، المقرر انطلاق فعالياتها في 20 الجاري، من خلال حفلين غنائيين في القاهرة والإسكندرية، بالتزامن مع تأكيد استمرار إقامة المهرجان في مواعده، رغم الاعتذارات التي شهدتها قائمة المشاركين خلال الأيام الماضية، واستقالة الدكتور رضا الوكيل من رئاسة دار الأوبرا المصرية. وكتبت غادة رجب في البيان الذي شاركته عبر حسابها الرسمي على «إنستغرام»: «أتشرف هذا العام بمشاركتي في مهرجان الموسيقى العربية بدورته الرابعة والثلاثين، من خلال حفلين: الأولي في القاهرة على خشبة المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية العريقة، والثانية على مسرح سيد درويش بمدينة الإسكندرية الساحرة».

عبير نعمة.. وحفلاتها في أوروبا



عبير نعمة

تستعد المطربة عبير نعمة للقاء جمهورها في أوروبا من خلال جولة غنائية تحيي خلالها ثلاث حفلات في ألمانيا وبلجيكا وهولندا، خلال أكتوبر وديسمبر. وكشفت نعمة عبر حسابها الرسمي على «إنستغرام» تفاصيل جولتها الأوروبية، التي تحمل عنوان UPCOMING CONCERTS LAST – 2026، داعية جمهورها إلى مشاركتها هذه المحطات الموسيقية المرتقبة. تبدأ الجولة من ألمانيا، حيث تحيي عبير نعمة حفلاً في مدينة هامبورغ يوم 31 الجاري على خشبة المسرح الكبير في Elbphilharmonie. وتنتقل بعدها إلى بلجيكا، حيث تلتقي جمهورها في العاصمة بروكسل يوم 12 ديسمبر المقبل، على مسرح Bozar، قبل أن تختتم جولتها في هولندا بحفل على مسرح De Doelen.

ليالي تروج لـ «الحضانة»



ليالي وثينة وروان في كواليس المسلسل

بدأت الفنانة ليالي دهراب الترويج لمسلسلها الجديد «الحضانة»، المقرر عرضه ضمن موسم دراما رمضان المقبل، بعدما شاركت متابعيها صورة من كواليس العمل جمعتها زميلتيها في البطولة، وأرفقتها برسالة تشويقية أثارت فضول الجمهور حول طبيعة العلاقة التي تجمع شخصياتهن. ونشرت ليالي دهراب الصورة عبر حسابها على منصة «إنستغرام»، وظهرت فيها برفقة زميلتيها بثينة الرئيسي وروان العلي في أجواء عفوية ومرحة، فيما أشارت في تعليقها إلى أسماء الشخصيات «ليلي» و«سمر» و«سمسة»، تاركة الجمهور أمام تساؤلات حول الرابط الذي يجمعهن ضمن أحداث المسلسل.

«سلام سلام».. من المزمار إلى مدرجات «خليجي 27»

مفرح الشمري

بعض الأغنيات لا تحتاج لأن تكون جديدة حتى تعود إلى الواجهة.. يكفي أن تجد من يعرف كيف يعيد تقديمها بروح اللحظة. هذا ما حدث مع «سلام سلام يا أهل مكة»، إحدى العبارات الغنائية المرتبطة بالموثور والفلكلور الحجازي، التي عادت لتأخذ مساحة واسعة من التفاعل الجماهيري خلال أجواء بطولة كأس الخليج «خليجي 27» في جدة. الكلمات فسي أصلها تنتمي إلى الموروث الشعبي الحجازي، قبل أن يتولى الشاعر الكويتي مطر القصص إعادة صياغة النسخة المتداولة وتطويرها، مضيفاً إليها أبياتاً جديدة تتناسب مع أجواء البطولة، وتحثي بأهل جدة ومكة وبالمملكة العربية السعودية. ومن الكلمات التي حملتها النسخة التي تفاعل معها الجمهور:

سلام سلام يا أهل مكة
سلام سلام يا أهل مكة
من يحكم ما فيه فكة
سلام سلام يا أهل جدة
سلام سلام يا أهل جدة
يا أهل الكرم والمودة
يا حظ من زار جدة

وهنا تكمن حكاية جميلة: الموروث حين لا يبقى في الماضي، بل يجد طريقه إلى الناس من جديد، فالمزمار الحجازي، بما يحمله من إيقاع وذاكرة ومشهد اجتماعي، وجد في مدرجات وأجواء خليجي 27 مساحة جديدة للحضور، بينما أعاد القصص تقديم الكلمات بما جعلها أقرب إلى وجدان الجمهور في تلك المناسبة. ولعل أجمل ما فسي التجربة أن الجمهور لم يتعامل معها بكلمات قديمة فحسب، بل حوّلها إلى هتاف جماعي وفرحة عابرة للحدود.. من مكة إلى جدة، ومن ذاكرة الفلكلور إلى أجواء كرة القدم. وهكذا تبقى الأغنية الشعبية قادرة على أن تعيش أكثر من حياة.. مرة في ذاكرة أهلها، ومرة حين يعيدها جيل جديد إلى الواجهة بصوت مختلف وروح جديدة.